

Joab the son of Zeruah

يوآب بن صروية



بقلم/ باتريشيا

Published: 11/8/2009

www.coptic-apologetics.com

يوآب بن صرويّة

Joab the son of Zeruiah

إن هذا البحث من أقوى الابحاث التي تكلمت عن شخصيات الكتاب المقدس لعدة اسباب , أولهم يطلعنا علي شخص لا يعلمه الا قليلاً من قراء العهد القديم رغم انه شخص مؤثر جداً في حياة شعب بني إسرائيل فكان من الرائع ان نطلعنا الكاتبه حول هذا الشخص و كيف كان تأثيره وحياته و الي ماذا انتهى أمره بالاضافه إلي انه يرينا امثال لأشخاص من الواقع ننظر لهم ونتأمل كيف ان هولاء العظماء لا يخلصون و تنتهي بهم الحياة الي الجحيم فالكتاب المقدس يشرح لنا حياة هولاء ويقدم لنا نموذج لنعرف كيف تكون حياة هولاء ونشكر الكاتبه علي هذا المقال والبحث الرائع والفريد من نوعه طالبين من الله ان يحفظ حياتكم جميعاً و يديم عليكم نعمته وسلامه وفي الاخير اشكر اختنا العزيزه باتريشيا علي هذا البحث الرائع واتمني منها المزيد في الابحاث طالبا من الله لها التوفيق .

مايكل سلامة

شخصية من شخصيات العهد القديم جمعت بين الكثير من المتناقضات، قائدا عظيما له مكانة متميزة في عصر داود الملك فلقد كان القائد الحربي العام لقوات وجيش داود في فترة حكم داود ، صاحب انجازات عظيمة ، ذكاء حاد، مخطط بارع، محارب مقدم وقائد واسع الحيلة والمكر والدهاء، شخصية قوية تفعل ما يناسبها واثقة من نفسها وغير مترددة حتى في مواجهة الملك داود نفسه هذا من جهة ، أما من جهة أخرى فقد جمعت شخصيته الكثير والعديد من الأعمال المخزية فقد كان طموحا على حساب المعايير والمبادئ والأخلاقيات، متآمر وقاتل ومنتقم عنيف عديم الشفقة لا يرحم . وضع معايير لنفسه عاش بمقتضاها ومات بسببها، لا يوجد دليل على انه في فترة حياته أقرّ معايير الله ، فلم يكن وفيًا إلا لنفسه وترسم لنا حياة يوأب النتائج المدمرة لعدم وجود مصدر للإرشاد خارج نفس الإنسان. من هو يوأب بن صرويّة؟ ما هي انجازاته ؟ ما هي اعماله المخزية التي أدّت بالنهاية الى هلاكه ودماره؟ هذا ما سنتعرض له في بحثنا عن هذه الشخصية البارزة في العهد القديم.

أذكروني في صلواتكم

باتريشيا

. وَبَنُو صَرُوبَةَ: أَبَشَائِي وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ. (أخبار الأيام الأول الاصحاح ٢

والعدد ١٦)

وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ. ٢
وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَائِي ابْنِ صَرُوبَةَ أَخِي يُوَابَ،

(صموئيل الثاني ١٧ والاعداد ١-٢)

مكانته: قائد عظيم كانت له اهمية كبيرة .كان اقوى سند للملك داود،
كان باستطاعته أن يصير ملكا ولكنه فضل ان يبقى الدكتاتور
العسكري في ظلّ الملك.

انجازاته وأعماله:

أولاً: انتصارات متتالية.

انتصاره على أنبىر قائد جيش ايشبوشث ابن شاول

أثبت أنه قائد بارع لجيش داود طوال أيام حكم داود، انتصاراته
متتالية، صاحب انجازات عظيمة ، ذكاء حاد، مخطط بارع، محارب

مقدام وقائد واسع الحيلة والمكر والدهاء ولم يذكر الكتاب مطلقاً أن قواته خسرت معركة وكانت خطته الحربية تنجح دائماً.

بعد موت شاول انقسمت الأمة الإسرائيلية الى قسمين حيث انضمت عشرة أسباط لأيشبوشث أحد أبناء شاول وانضم سبطان (يهوذا وشمعون) لداود ، فقد جمع أبنير قائد جيش شاول إسرائيل حول إيشبوشث بينما إلتف سبطي يهوذا وشمعون حول داود وتوجه ملكا في حبرون على يهوذا وملك داود على يهوذا سبع سنوات ونصف بينما ملك إيشبوشث على إسرائيل سنتين فقط وقد يكون سبب فجوة السنوات الخمس هو ان إيشبوشث لم يقبل العرش عقب موت شاول مباشرة لخوفه الدائم من الفلسطينيين في الجزء الشمالي من إسرائيل ولكن في اثناء هذه الفترة كان لابنير الدور الرئيسي في طرد الفلسطينيين وقيادة الحلف الشمالي. ولكن في نهاية الامر توجه إيشبوشث ملكا على إسرائيل في محنايم واستمر أبنير القائد العام لقوات وجيش إيشبوشث حيث كان قائدا عسكريا قديرا حفظ أسباط إسرائيل متحدتين لسنوات عديدة تحت حكم الملك الضعيف إيشبوشث . **وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثَ**

بْنِ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحَنَائِمَ،^٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى
يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. (صموئيل الثاني الاصحاح
٢ والاعداد ٨-٩)

بينما كان القائد الحربي لقوات داود هو يوآب بن صروية. بانقسام
إسرائيل أصبح هناك توتر دائم بين الشمال والجنوب ولم يكن
الخصم الحقيقي لداود في الشمال هو ايشبوشث بقدر ما كان ابنير.
فكان لا بد من وجود شخصية مثل شخصية يوآب كقائد حربي بارع
لتحقيق انتصارا على ابنير. دارت الحرب بين رجال داود بقيادة
يوآب ورجال ابنير تحت قيادته واشتبكوا في معركة حيث اقترح
ابنير مبارزة بالسيوف بين ابطال جيشه وابطال جيش داود بقيادة
يوآب وحدثت هذه المواجهة عند بركة جبعون التي كانت من
نصيب بنيامين وهذه ان دلت تدل على ان يوآب لم يكن خصما
سهلا فقد كانوا يزحفون شمالا للاستيلاء على مزيد من الارض.
وتم اختيار اثني عشر رجلا من كل فريق واشتبكوا مع بعضهم
ولكنهم قتلوا جميعا واستمرت الحرب إلى ان حسمت لصالح يوآب
وجيشه، وسمي ذلك الموضع " حَلَقَتْ هَصُورِيم " ومعناه حقل السيوف
التي هي في جبعون . وَخَرَجَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ

مَحْنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ. ^{١٣} وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ (صموئيل الثاني الاصحاح ٢ والاعداد ١٢-١٣) .

وكانت نتيجة المعركة تحقيق انتصار ساحق لجيش يواب على جيش أبنيير وكان القتال شديداً جداً في ذلك اليوم، وانكسر أبنيير ورجال إسرائيل أمام عبيد داود. ^{١٨} وكان هناك بنو صرؤية الثلاثة: يواب وأبيشاي وعسائيل (صموئيل الثاني الاصحاح ٢ والعدد ١٧)

انتهت هذه المعركة بالغلبة في جانب جيوش يواب ولكن استمرت الحرب في الامة المنقسمة الى ان توج داود أخيراً ملكاً على كل إسرائيل ووحد الأمة تحت قيادته وكان كل ذلك الوقت يواب هو القائد العام لقوات جيش داود التي لم يقل الكتاب ان يواب خسر معركة. بعد ان اصبح داود ملكاً كان اول ما قام بفعله هو اخضاع اعدائه وهو العمل الذي فشلت الامة في اتمامه عندما دخلوا الارض في البداية وكان داود يعرف ضرورة اتخاذ مثل هذا القرار لكي يحمي الأمة ويوحد المملكة ويعد لبناء الهيكل ويعمل على محو التأثيرات الوثنية للأمم الاخرى. وقد كان استخدام يواب كقائد محنك لازماً في هذه المرحلة فقد كان داود يستشير الله في كل أمر يتعلق في مملكته وهذا مما أدى الى نصرته نصرة دائمة فقد سمح الله بوجود واستخدام قائد مثل يواب كقائداً عاماً لجيش داود لتحقيق هذه الانتصارات باعتبار يواب القائد الاكثر مهارة وحنكة وبراعة في الحروب.

الانتصار على اليوسيين والاستيلاء على اورشليم:

واستمر داود بتحقيق انتصارات متتالية وتقدم جيش داود بقيادة يواب واستولى على اورشليم لمحاربة اهله اليوسيين واستولى عليها وجعلها داود عاصمة له واستمر ملك اربعين سنة، منها سبع سنوات ونصف على يهوذا في حبرون وثلاث وثلاثون سنة ملك فيها في اورشليم على جميع أسباط إسرائيل وسبط يهوذا.

الانتصار على الفلسطينيين:

بدأت مضايقة الفلسطينيين لبني إسرائيل من ايام شمشون وكان الفلسطينيون اقوى اعداء بني اسرائيل لانهم كانوا يحتلون الكثير من الاراضي في شمالي اسرائيل ويبدو انهم لم يهاجموا داود عندما كان ملكا على يهوذا في الجنوب ولكن عندما علموا انه يحاول توحيد اسرائيل حاولوا ايقافه ، ودخل داود مع اقطاب الفلسطينيين في العديد من الحروب ولكن انتهت حروبه معهم بانتصارات لصالح داود الذي حاربهم واخضعهم واستولى على عاصمتهم جت

وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ (صموئيل الثاني الاصحاح ٨ والعدد ١)

الانتصار على المؤابيين

(هم نسل لوط الذين استوطنوا شرقي البحر الميت وكانوا على

الدوام مصدر تهديد لاسرائيل عسكريا ودينيا

وَضْرَبَ الْمُوَابِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ
وَبِحَبْلِ لِلِاسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. (صموئيل الثاني

الاصحاح ٨ والعدد ٢)

الانتصار على الآراميين

وَضْرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حَيْنَ ذَهَبَ لِيُرِدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ
الْفُرَاتِ. ٤ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدُ
جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ
مَلِكِ صُوبَةَ، فَضْرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ
فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا (صموئيل الثاني

الاصحاح ٨ والاعداد ٣-٦)

واستمرت الحروب بقيادة يوباب مع الاراميين وتحديدا عندما حاول

الاراميين معاونة العمونيين للنصرة على داود ولكن انتصر يوباب على كل

من الطرفين الاراميين والعمونيين. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ

دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ

رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ

دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. (صموئيل الثاني الاصحاح ١٠ والاعداد ٦-

فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ (صموئيل الثاني
الإصحاح ١٠ والعدد ١٣)

وحاول الآراميين شن هجوم اخر على بني اسرائيل. فارسل هدد عزر
واستدعى ارامي نهر الفرات فتجمعوا في حيلام تحت قيادة شوبك فلم علم
داود حشد جيوشه وبقيادة يوآب واجتاز نهر الاردن حتى قدم الى حيلام
وهزمهم وعقدوا صلحا معهم واصبحوا تابعين لداود ولم يجرؤوا على
نجدة بني عمون بعد ذلك

وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انكسروا أمام إسرائيل، اجتمعوا معاً^{١٦} وأرسل هدر عزر
فأبرز أرام الذي في عبر النهر، فأتوا إلى حيلام وأمامهم شوبك رئيس جيش هدر
عزر.^{١٧} ولما أخبر داود، جمع كل إسرائيل وعبر الأردن وجاء إلى حيلام، فاصطف
أرام للقاء داود وحاربوه.^{١٨} وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبع
مئة مركبة وأربعين ألف فارس، وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك.^{١٩} ولما
رأى جميع الملوك، عبده هدر عزر أنهم انكسروا أمام إسرائيل، صالحوا إسرائيل
واستعبدوا لهم، وخاف أرام أن ينجدوا بني عمون بعد. (صموئيل الثاني ١٠
والاعداد ١٥-١٩)

الانتصار على الأدوميين

وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ (صموئيل الثاني الاصحاح ٨ والعدد ١٤)

وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، (صموئيل الثاني الاصحاح ٨ والعدد ١٦)

الانتصار على العمونيين

عندما مات ملك بني عمون واعتلى العرش ابنه حانون بعث داود وفدا للتعزية في وفاة ابيه وعندما بلغ وفد داود أرض بني عمون قام رؤساء بني عمون بالتشكيك في دوافع داود وانه لم يرسل هذا الوفد الا للاستطلاع على احوال المدينة والتجسس عليها واستمع حانون للنصيحة الخاطئة فارتاب في دوافع الوفد وأذلهم فاستاء الامر في عين داود وقرر ان يحاربهم وعندما تبين للعمونيين ان داود قد اضمر لهم البغضاء جمعوا جيوشهم من الشمال وجاء يوآب بجيش اسرائيل ليهاجمهم بالقرب من ربة عمون، ورجع يوآب منتصرا ولكن العدو جمع جيوشا اضافية وطلب مساعدات

من الاراميين كما ذكرنا وحشدها في حيلام فقاد يواب الهجوم
الثاني وانتصر عليهم.

وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ
وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ (صموئيل الثاني الاصحاح ١١
والعدد ١)

ثانيا: من انجازاته الايجابية انه لعب دور الوسيط بين ابشالوم

وداود.

لعب يواب دورا ايجابيا في مصالحة داود و أبشالوم بعد ان قام
أبشالوم بالهرب الى تلمي ملك جشور وكان يعلم انه سيجد
ترحيبا عنده باعتبار تلمي فردا من العائلة حيث كان جده لأمه.
فقد قام أبشالوم بالهرب بعد ان قتل أمنون الذي قام باغتصاب
ثامار شقيقة أبشالوم، وامنون هو اول ابناء داود (اخوهم الغير
شقيق) من اخينوعم من يزرعيل . اما ابشالوم فهو الابن الثالث
وثامار اخت أبشالوم الشقيقة (الابنة الوحيدة المذكورة بالاسم)
وهما من معكة ابنة تلمي ملك جشور. **وَهُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا
لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمُّونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ**

الكَرْمَلِيَّةِ. ٢ الثَّالِثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ (أخبار الأيام الأولى
الإصحاح ٣ والاعداد ١-٢) .

كان يوآب يعلم ان قلب الملك متشوق لابشالوم فاستدعى يوآب من تقوع
امرأة حكيمة وقال لها ان تتظاهر بالحزن وترتدي الحداد ولقنها يوآب ما
تقول ، ولكن الملك داود كان قد علم ان ليوآب يد في كل امر المصالحة
وأمر الملك يوآب بأن يقوم باحضار أبشالوم الذي انطلق الى جشور
واحضر ابشالوم الى اورشليم ولكن داود كان يرفض ملاقة ابنه ابشالوم .

وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومِ، ٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقُوعَ وَأَخَذَ
مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ، وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا
تَدَهْنِي بَزَيْتٍ، بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةً وَهِيَ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ. ٣ وَادْخُلِي إِلَى
الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. (صموئيل الثاني الإصحاح
١٤ والاعداد ١-٣)

وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقُوعِيَّةُ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ:
«أَعْنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ
رَجُلِي. ٦ وَجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي
ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْتَلُهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَلْكَ الْوَارِثُ أَيْضًا. فَيَطْفُنُونَ جَمْرَتِي
الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ
لِلْمَرْأَةِ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ (صموئيل الثاني الإصحاح ١٤ والاعداد
٤-٨)

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتَمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ». ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلُّهُ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَكَ الْإِلَهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ». (صموئيل الثاني الاصحاح ١٤ والاعداد ٢٠-١٨)

٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدِّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ». ٢٢ فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عِلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ». ٢٣ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يِرَ وَجْهِي». فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يِرَ وَجْهَ الْمَلِكِ (صموئيل الثاني ١٤ والاعداد ٢١-٢٤)

مكث ابشالوم في اورشليم وقتا طويلا من غير ان يحظى بالمثل في حضرة الملك ابيه الامر الذي ضايق ابشالوم ، فاستدعى يوآب ليتشفع له عند ابيه فلم يشأ يوآب ان يأتي ثم أرسل له مرة ثانية فأبى ان يأتي عندئذ أمر ابشالوم رجاله باحراق حقل شعير ليوآب الامر الذي اضطر فيه يوآب ان يأتي الى ابشالوم طالبا منه التوسط ثانية للقاء داود فمضى يوآب الى الملك وأبلغه طلب ابشالوم الذي وافق بالنهاية على مقابلته .

وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ وَلَمْ يِرَ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ. ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا.

حَقْلَةَ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. اذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ». فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ
بِالنَّارِ. ^{٣١} فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»
^{٣٢} فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأُرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ:
لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورٍ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وُجِدَ فِيَّ إِثْمٌ
فَلْيَقْتُلْنِي». ^{٣٣} فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ
إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ. (صموئيل الثاني الاصحاح ١٤ والاعداد ٢٨-٣٣).

ثالثا: شخصية قوية حتى في مواجهة الملك

تردد في الخضوع لأمر داود خلال الاحصاء ولكنه عاد فأطاع

وَعَادَ فَحَمِيَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «امْضِ وَأَحْصِ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا». ^٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعٍ وَعَدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عِدَدَ الشَّعْبِ». ^٣ فَقَالَ
يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَيْكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكُ
نَظَرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا بَسُرُ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟» ^٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ
وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا
الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ (صموئيل الثاني الاصحاح ٢٤ والاعداد ١-٤)

تأنيب يُوَابَ للملك داود ولفت نظره

كان يوأب يعرف انه قد يتعرف لغضب الملك اذا واجهه ولكنه رأى ما يجب عمله عنده رأى الملك داود ينوح على أبشالوم، حيث تحول نصر الجيش في ذلك اليوم الى مناحة إذ شاع بينهم ان الملك قد حزن جدا على مصرع ابنه فما كان من يوأب ان قام بتأنيبه ولفت نظره بقوله:

فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سِرَّارِيِّكَ،^٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى، لِحَسَنِ حِينْنِدِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ.^٧ فَالآنَ قُمْ وَاخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَصَابَكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ (صموئيل الثاني ١٩ والاعداد ٥-٧)

استكمالاً لأعماله التي قام بها فسوف نلاحظ انه بالإضافة الى انجازاته العظيمة ولكن كان له افعالا مخزية.

أولاً: منتقم ، مخادع، ماکر وقاتل

احتباله على أنبیر وقتله: كان قد سبق ان ابنير قام بقتل عسائيل اخو يوأب بعد ان تعقب عسائيل ابنير ليقتله، وبالرغم من تحذيرات أنبیر

لعسائل ان يتراجع ولكنه لم يسمع وانتهى الامر بأن قتل ابنير عسائيل.
وانتقاما لعسائيل قام يوآب بقتل ابنير بعد أن احتال عليه حيث أنه بعد
مقابلة ابنير لداود مثل يوآب في حضرة الملك داود وقال له أن ابنير بن
نير لم يأت إلا ليطمئنتك ويتجسس عليك . ومن ثمّ عندما خرج يوآب من
لدى داود أرسل رسلا وراء ابنير فردّوه الى بئر سبع من غير علم داود
وعندما رجع ابنير الى حبرون انتحى به يوآب جانبا عند منتصف بوابة
المدينة وكأنه يريد أن يسرّ اليه بشيء وطعنه في بطنه فمات انتقاما لدم
عسائيل . ^{٢٦} ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ ابْنَيْرَ،
فَرَدُّوهُ مِنْ بَيْرِ السَّيِّرَةِ وَدَاوُدُ لَا يَعْلَمُ. ^{٢٧} وَلَمَّا رَجَعَ ابْنَيْرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ
بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ
عَسَائِيلَ أَخِيهِ (صموئيل الثانية الاصحاح ٣ والاعداد ٢٦-٢٧)

قتله لأبشالوم ابن داود بالرغم من تعليمات داود لكل من يوآب

وأبشاي وأتاي بالترفق من أجله من أجل الفتى أبشالوم.

كانت استراتيجية أبشالوم السياسية هي ان يسرق قلوب الشعب وهكذا
استغفل كثيرين حتى والده حيث قام بالتآمر على والده وخداعه . طلب
أبشالوم من داود ان يدعه يذهب الى حبرون لايفاء نذوره فسمح له داود
فقام أبشالوم ومضى إلى حبرون وبثّ جواسيس في أوساط جميع أسباط

إسرائيل وتوج نفسه ملكا في حبرون وتفاقت الفتنة وازداد إلتفاف الشعب حول أبشالوم . قام داود باحصاء جيشه وعين عليهم قادة الوف ومئات وانطلق الجيش الى السهل لمحاربة إسرائيل , فدارت معركة في غابة أفرام إنتهت بهزيمة جيش إسرائيل أمام قوات داود بقيادة يواب وفي هذه المعركة إلتقى أبشالوم ببعض رجال داود وكان يركب وقتها على بغل مرّ به تحت شجرة بلوط ضخمة ذات أغصان كثيفة متشابكة فعلق شعره بأحد فروعها ومرّ البغل من تحته وتركه متدلّيا بين السماء والارض ، فرآه رجل وأخبر يواب بما رآه فطلب منه أن يقوم بقتل أبشالوم مقابل عشرة قطع من الفضة وحزام المحارب ولكن الرجل رفض إكراما للملك داود الذي حذرّ بعدم المساس بأبشالوم . ولكن يواب ضرب بكلام داود عرض الحائط وقام وأخذ بيده ثلاث سهام أنشبهها في قلب أبشالوم وهو ما برح حيا معلقا بشجرة البلوط ثم أحاط بالشجرة عشرة غلمان حاملين سلاح يواب وأجهزوا على أبشالوم فمات وأنزلوه وطرحوه في الغابة في حفرة عميقة وأهالوا عليه رجمة كبيرة من الحجارة. **فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ. ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَمَانَ حَامِلِي سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. ١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ (صموئيل الثاني الاصحاح ١٨ والاعداد ١٤-١٧)**

إحتياله على عماسا واغتياله:

حين قتل يوآب أبشالوم خسر نعمة في عيني داود الذي احل محله عماسا
ورقاه لرئاسة الجيش الأمر الذي أغضب يوآب بحيث ادّى به الحقد
والغضب لقتل عماسا

فَقَالَ يُوآبُ لِعَمَاسَا: «أَسَأَلِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوآبَ الْيُمْنَى بِلِحْيَةِ عَمَاسَا
لِيُقْبَلَهُ. ١٠ وَأَمَّا عَمَاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السِّيفِ الَّذِي بِيَدِ يُوآبَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ
فَدَلِقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُثْنِ عَلَيْهِ، فَمَاتَ (صموئيل الثاني الاصحاح ٢٠
والاعداد ٩-١٠)

سعيه المستمر لملاحقة شبع بن بكري لقتله بحسب منطق الغاية تبرر

الوسيلة.

شبع بن بكري رجل من سبط بنيامين كان يعمل على تحقيق هدفه في ان
تلتف حوله جميع أسباط اسرائيل حيث دار شبع على جميع أسباط اسرائيل
حتى آبل وبيت معكة وسائر منطقة البيريين فالتفوا حوله وانضموا اليه .
ولان الغاية تبرر الوسيلة بحسب منطق يوآب فقد جاء بقواته التي
حاصرت شبع بن بكري في آبل بيت معكة ، واقاموا متراسا مرتفعا إزاء
المدينة في مواجهة استحکامات السور وشرعوا في هدمه، أي ان يوآب
كان على استعداد تام ان يهدم مدينة بأسرها من اجل رجل لولا تدخل امرأة
حكيمه حيث أوقفت هجوم يوآب بكلمات حكيمه وخطه للعمل مقابل رأس

شبع بن بكري . تداولت المرأة الأمر مع الشعب وأقنعتهم بسداد رأيها في قتل شبع بن بكري للتخلص من الحصار الذي فرضه يوآب على المدينة فقاموا بقطع رأس شبع بن بكري والقوه إلى يوآب مما جعله يفك الحصار عن المدينة ويرجع الى اورشليم.

لأنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَحَدَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُؤَابَ: «هُوَ ذَا رَأْسِهِ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». ٢٢ فَأَتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ فَاتَّصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.(صموئيل الثاني الاصحاح ٢٠ والاعداد ٢١ - ٢٢)

شارك في قتل أوريّا الحثّي:

تعثرت حياة داود ودخلتها الخطية " خطية الشهوة ثم الزنا" حيث إشتهى زوجة أوريّا الحثّي بنت اليعام التي تسمى بثشبع وزنا بها ومن ثم ومن أجل تغطية جريمته قام بتدبير خطة غير أخلاقية لقتل زوجها، حيث كتب داود رسالة الى يوآب يطلب منه جعل أوريّا الحثّي في الصفوف الاولى بالمعركة حيث ينشب القتال الشرس فقام يوآب بتنفيذ الأمر بدون أن يهتم ان يعرف لماذا كان يجب ان يموت أوريّا وانتهى الأمر بأن قتل أوريّا في

المعركة. وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا. ^{١٥} وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وِرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ (صموئيل الاولى الاصحاح ١١ والاعداد ١٤-١٥).

ثانيًا: متأمرا

في حرب الخلافة، بعد أن طعن داود بالسن، تحزب يوب لابدونيا ضد سليمان وضحي بعلاقته مع داود التي استمرت طوال حياته وتآمر مع ابياثار الكاهن ليمكأ ادونيا حيث كان جل اهتمام يوب هو الاحتفاظ بسلطته، ولما فشل ادونيا إلتجأ يوب الى المذبح ولكن سليمان أرسل من قتله.

كان ادونيا رابع أبناء داود ومنطقيا كان له الحق في ان يخلف أباه في الملك، فابن داود الاكبر امنون قتله أبشالوم لاغتصابه اخته، وابنه الثاني دانييل لا يذكر إلا في سفر أخبار الايام الاول والاغلب انه قد مات قبل ذلك الوقت، والابن الثالث أبشالوم مات في ثورته. ومع ان الكثيرين كانوا يتوقعون أن يكون ادونيا هو الملك القادم ولكن كان لله وداود خطط اخرى. قرر ادونيا أن يستولي على

العرش بدون علم داود وعندما كان داود راقدا على فراش الموت
توج ادونيا نفسه ملكا عند عين روجل خارج اورشليم وعندما
وصلت الاخبار الى داود اعلن ان الذي سيخلفه هو سليمان ومسح
سليمان ملكا في جيحون . وقبل وفاة داود اوصى ابنه سليمان ان
يحفظ شرائع الله كما اوصاه ان يوقع بأعدائه أشد العقاب وتحديدا
يوآب الذي ظلّ طوال حياته يدافع عن مركزه كقائد لجيش داود ،
وقد حاول داود تنحيته مرتين ولكن في المرتين قتل يوآب غريميه
غذرا قبل ان يتولا القيادة.وعندما تبوأ سليمان العرش طبق قانون
الانتقام للدم وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ بَغْدِرٍ فَمَنْ عِنْدَ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ
لِلْمَوْتِ . (خروج ٢١ والعدد ١٤) واعتبر يوآب قاتلا وصرح بأن داود
قبلا يموت أوصاه بالاجهاز على يوآب والتخلص من شره وعندما
علم يوآب ان سليمان مزع على قتله هرب الى خيمة الرب
وتشبت بقرون المذبح فأمر سليمان بنياهو بن يهوياذاع ان يذهب
ويقتله فدخل بنياهو الى خيمة الرب وقال ليوآب ان الملك يأمرك
ان تخرج فأجاب لا لن اخرج بل أموت هنا فأبلغ بنياهو الملك
اجابة يوآب فأمر سليمان بقتله ودفنه لازالة ذنب الدماء الزكية
التي سفكها يوآب عن عائلة داود ووضع الجريمة في عنق يوآب .

٢٨ فَاتَى الْخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَّا وَلَمْ يَمِلْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ
يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ
هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ
قَائِلًا: «أَذْهَبِ ابْطِشْ بِهِ». ٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُوَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ
الْمَلِكُ: اخْرُجْ». فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ». فَردَّ بَنِيَاهُوَ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ
قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي». ٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمُ، وَابْطِشْ
بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ، فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ
عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بَرَجَلَيْنِ بَرِيئَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ، (الملوك الاول
الاصحاح الثاني والاعداد ٢٨-٣٢).

في نهاية البحث ومما سبق نلاحظ أن يوآب يمثل الاشخاص الذين لا يعرفون الرحمة في سبيل تحقيق أهدافهم، فكانت قوته هي قانونه الوحيد، وانتصاره في المعارك هو شريعته الوحيدة، كان يريد أن يفوز بالسلطة والمكانة لنفسه وأن يحتفظ بها، طموحا على حساب المعايير والاخلاق والمبادئ ولم يكن وفيًا إلا لنفسه ، ذكاهه وسلطته بعيد عن إرشاد الله أوصلاه الى الهلاك و الدمار . عاش حياة مملوءة بالعنف وبالنهاية مات

Joab the son of Zeruiah

بطريقة مؤلمة وعنيفة فالاشخاص الذين يعيشون بالعنف غالبا ما يموتون
بالعنف.

انتهى

Joab the son of Zeruah

المراجع

الكتاب المقدس

الموسوعة المسيحية العربية

قاموس اعلام الكتاب المقدس من العهدين القديم والجديد

تفسير الكتاب المقدس لابونا انطونيوس فكري